المناسبات قضاء عقليا أو قضاء الهيا حكميا ومن قال ان الله
تعالى يفعل خلاف ذلك فليس له معرفة بمواقع الحكم فإن الله
تعالى قال كلوا واشربوا بما اسلفتم في الايام الخالية يعني ايام
الصوم ولم يقل اشهدوا ولا اسمعوا وانما جوزوا من حيث
عملوا وقال تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
وقوله سبحانه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون
ثم قال في الجزاء فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون
ثم ختم بقوله هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وقال تعالى
الله يستهزئ بهم لما قال المنافقون انما نحن مستهزءون
ورأى بعض المشايخ في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال
رضي الله عنه رحمني وقال لي كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب
فيا ليت شعري هذا المخالف لنا لم لم يقل له كل يا من قطع
الليل تلاوة واشرب يا من ثبت يوم الزحف هذا ما لم تعطه
الحكمة والله اعلم وهو العليم الحكيم ورتب الاشياء وابتلى
وما اوقف على احد الامر قلة معرفته بالترتيب فلو لحظ الترتيب
ما اوقف عليه وكل من ذكرنا من اصحاب المقامات سادات ابرار
اتقياء اطهار اخيار رجال الله واولياؤه وسراة الوقت

وبلاوه

وبداوه وأما الكبريت الأحمر والاكسير الاكبر المنزه عن الالتفات
والمالك لجميع الصفات والعري من جميع الافات فهو
العروس العذراء المحجوب العين في حجاب الصون في غيابات
الكون وكل العوائد المعروفة عند الخلق لا يعرف ولا يعرف
بل يكتنف وقتا فوقتا ولا يكشف ولا يبدو له تعبد في الدكان
مضطجعا تشوشه الكلاب أو بهلولا يرمى بالحجارة ما يعبأ
به ولا ينظر اليه حجبه غيرة منه عليه وفي صاحب هذا
المقام أقول شعر

العاملون عقولهم معقولة من كل كون بل بغيب مطهرة
فهم لديه مكرمون وفي الورى احوالهم مجهولة ومستترة

وأقول أيضا ان هذا هو المراد المصطفى في احواله كبريت
وقته والكبير وجوده ليست تكون له هذه الكرامة اصلا نعم يكون
له وقت ما لأمر ما وأما ان تستمر له فلا سبيل الى ذلك الكبير
خفي بحيث يعمه صاحب الهمة حتى يجده بحاله فإن الله تعالى
ربي في الوجود بموافقة ارادة ذلك العبد المقدس اختصاصا
منه ان يكون الامر كذلك ومن اراد انه عرفنا انه لا يستمر له ذلك
السر الذي رويناه لك مقفلا ومعنى أن الله تعالى ربي بارادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)